

أنواع الهجوم في لعبة كرة القدم

تعريف الهجوم :- هو تنظيم لعب الفريق المستحوذ على الكرة و محاولة إحراز هدف في مرمى الخصم .

ويأخذ لعب ويأخذ لعب الفريق الهجومي أشكال متعددة يتم من خلالها تغيير وتغيير اتجاهه من أجل فتح ثغرة أو منفذ نحو مرمى الخصم ، و هناك عدة أنواع للهجوم وهي :-

أولا :- الهجوم الفردي : وهو جميع الحركات المختلفة التي يقوم بها لاعب كرة القدم مستغلا جميع الإمكانيات الفردية له محاولا الإفلات من رقابة الخصم وخلق الفراغات له و لزملائه ، و الهجوم الفردي يشمل :-

أ :- الهجوم الفردي بدون كرة : ويقصد به التحرك إلى الفراغات وإلى الأجنحة ومشاغلة الخصم من أجل توفير فرص أفضل لزملائه وعمل تفوق عددي لفريقه في المنطقة التي توجد فيها الكرة أما الانفتاح فيتم عن طريق الحركة الدائمة و المختلفة في الاتجاهات لتوفير فرص أفضل لاستلام الكرة وكذلك مشاغلة الخصم ، إذن هنالك طريقتين يتم من خلالها تنفيذ الهجوم الفردي بدون الكرة وهي :-

١ :- الانفتاح : من أجل تنفيذ الانفتاح بشكل جيد يجب مراعاة مبادئ :-

* أن يكون مفاجئا و سريعا .

* أن يكون الانفتاح إلى مكان غير مؤثر على عملية الهجوم و إلى مكان ليس فيه أحد زملائه .

* لا يفضل أن يكون الانفتاح بالقرب من الزميل المستحوذ على الكرة لأنه يؤثر على عملية الهجوم .

* يجب مراعاة عدم الوقوع في التسلسل أثناء الانفتاح .

٢ :- المشاغلة : هي الحركة الدائمة للاعب من أجل خلق أو توفير فرصة أفضل للاختراق له أو لزميله ، فمثلا ممكن استغلال الجانب الأيمن للتحرك و المشاغلة فيه من أجل فسح المجال لزملائه من أجل تنفيذ الخطة على الجانب الأيسر و البعيد عن الأنظار ، ومن أجل نجاح المشاغلة بشكل جيد لا بد من ملاحظة ما يلي :-

* يجب أن تكون المشاغلة مقنعة حتى تؤدي إلى ضغط على دفاع الخصم .

* التفتتات السريعة و المستمرة للمهاجمين تؤدي إلى إرهاق المدافعين وبالتالي نستطيع تنفيذ خططنا بحرية .

* العمل على تحقيق تفوق عددي في مناطق محددة عن طريق سحب المدافعين إلى أماكن غير مؤثرة أي خارج منطقة الجواز مثلا أو عن طريق التوغل داخل منطقة الجواز بأكثر من لاعب و الاختراق بواسطة (الدبل باص) وحصول تفوق عددي ضد الخصم .

ب :- الهجوم الفردي بالكرة :- و يتم تنفيذ هذا النوع من الهجوم بواسطة (الدرجة أو المراوغة أو التهديف أو المناولة) وكما يلي :-

* الدرجة :- و تستخدم عندما لا يستطيع اللاعب إعطاء مناولة لأحد زملائه بسبب ضغط الخصم عليه لذلك يقوم اللاعب بالدرجة بطول الملعب و عرضه و الغاية منها إعطاء مناولة لزميله الذي يشغل مكان مؤثر ، و على اللاعب أن يقوم بالدرجة بأقصى سرعة و بنفس الوقت يراقب تحركات زملائه حتى يعطيهم المناولة بالوقت المناسب .

* المراوغة :- و هي الوسيلة التي يتم فيها التفوق على الخصم من خلال الصراع الفردي ، وكلما كانت المراوغة متنوعة كلما كانت أكثر تأثيرا في الخصم .

* التهديف :- و يعد التهديف الغاية الأساسية و النهائية لكل الفعاليات و إن جميع الخطط التي توضع غايتها إحراز الهدف و الفوز على الخصم وإذا لم تستطع هذه الخطط من تحقيق الفوز فأنها غير ذات فائدة و هنالك بعض الأسس يجب مراعاتها عند التهديف و هي :-

١ - من الضروري معرفة وضعية حامي الهدف وكيفية استقباله للكرة و نقاط القوة و الضعف لديه .

٢ - ضرورة التركيز على القوة أثناء القيام بالتهديف .

٣ - التهديف المفاجئ حتى لا نعطي الفرصة لحامي الهدف للاستعداد .

٤ - إرسال الكرة إلى اللاعب الذي يجيد التهديف

٥ - يجب على اللاعب المهاجم أن يجيد كل ألعاب الهواء (بالرأس).

* المناولة :- وهي وسيلة للتعاون بين لاعبين ومن خلال المناولة يتم تنظيم الهجوم ، ويؤثر في دقة المناولة المستوى المهاري للاعب و المناولة هي المهارة الأكثر تكرارا في كرة القدم ويمكن تصنيف المناولة إلى :-

١ - مناولة حسب الغاية (مثل مناولة القدم ، مناولة من الحركة ، مناولة للفراغ ، مناولة خلف المدافعين ، مناولة للتهديفالخ).

٢ - مناولة حسب المسافة :- مثلا (قصيرة من ٥-١٠م، متوسطة من ١٠-٢٥م، طويلة أكثر من ٢٥م) .

٣ - مناولة حسب الاتجاه (للأمام ، عرضية ، قطرية) .

٤ - مناولة حسب مسار الكرة (واطنة ، عالية ، قوسيه) .

٥ - مناولة حسب أسلوب التنفيذ (سهلة ، صعبة ، ساقطة) .

٦ - مناولة حسب الوقت (مناولة بالوقت المناسب ، مبكرة ، متأخرة) .

ثانيا :- الهجوم الجماعي :- و هو عبارة عن حركات لاعبين أو أكثر لتنفيذ واجب محدد ، و كرة القدم تتكون من عدة خطط الثنائية أو الجماعية أو الفرقية ، و هنالك خطط مهيأة قبل المباراة وأخرى مستجدة أثناء المباراة ، إن التفاهم بين اللاعبين و الانسجام فيما بينهم و التنسيق في تحركاتهم داخل الملعب سوف يساعد على نجاح الخطة ، و هنالك نوعان أساسيان من الخطط و هي :-

- ١ - خطط تنفيذ الحالات الثابتة :- وهي الحالات التي تنفذ فيها الكرة وهي خارج اللعب، أي إن الفريق المنفذ لديه الحركة و الوقت الكافي بتنفيذ الخطة وبالأسلوب الذي يرتئيه ، و الحالات الثابتة هي (الرمية الجانبية ، الضربة الحرة المباشرة وغير المباشرة ، ضربة الهدف ، ضربة الزاوية ، ضربة البداية ضربة الجزاء ، إسقاط الكرة) .
- ٢ - الخطط من حالات اللعب المختلفة :- وهذه الخطط تنفذ بعد استحواذ الفريق على الكرة ويمكن تغيير الخطة انسجاما مع وضعيات اللعب المختلفة ، فمثلا إذا كانت الخطة الهجوم من جهة اليسار عن طريق (المدافع الأيسر) ولكن بسبب تلكؤ هذا المدافع أو بسبب الضغط عليه لم يتمكن من تنفيذ الخطة فممكن تغيير اتجاه الخطة إلى جهة اليمين ففي مثل هذه الحالة غيرنا في الخطة ولكن المحتوى الأساسي للخطة لم يتغير وهذا يأتي من خلال الإعداد الخططي المبدع للاعب وللفريق ككل إذ لا يمكن تنفيذ الخطة وتغييرها أثناء مجريات اللعب إذا لم يكن هنالك إعداد خططي ممتاز للاعبين ككل ومن أمثلة هذه الخطط هي :-

أ - تبادل المراكز :- وهو الأسلوب الأكثر ضد دفاع الخصم ويؤدي إلى خلق فراغات يمكن أن يستثمرها الفريق المهاجم وكذلك يوفر تفوق عددي من خلال مشاركة اللاعبين من الخلف في الهجوم .

- ب- اللعب بلمسة واحدة (المناولة المزدوجة) :- وينفذ هذا النوع بواسطة ثلاث لاعبين أو اثنين حيث يكون اللاعبون على شكل مثلثات في اغلب الأحيان و المناولات فيما بينهم تكون بلمسة واحدة من توفير عنصر المفاجئة للخصم و للتنفيذ يكون بأقصى سرعة .
- ج- اجتياز الكرة و السماح بمرورها :- ويمكن تنفيذ هذا النوع في منطقة الجزاء وفي جوانب الملعب المختلفة حيث يتم إرسال الكرة من الجناح إلى داخل منطقة ال(٦ ياردة) و أحيانا المهاجم يكون في وضع لا يمكنه من القيام بالتهديف بشكل مستريح أو بسبب الضغط عليه من قبل المدافعين ففي مثل هذه الحالة يقوم بترك الكرة و السماح لها بالمرور إلى زميل له في وضع أفضل منه ويؤهله للتهديف بشكل مستريح .

ثالثا :- الهجوم الفرقي :- وهو عبارة عن تنظيم حركات مجموع اللاعبين تنفيذ الواجبات المستجدة خلال سير المباراة من دون تنظيم دقيق أي القيام بالهجوم بأي شكل وبطريقة ارتجالية ، ومن أمثلة الخطط الهجومية الفرقية هي :-

- أ - الهجوم السريع :- وهو الأسلوب الأكثر انسجاما مع كرة القدم الحديثة ويتلخص هذا النوع من الهجوم هو القيام بالهجوم المضاد بعدد قليل من المناولات (١-٣) مناولة من أجل وصول المهاجم الى وضعية مناسبة للتهديف وكذلك لعدم السماح للمدافعين بتنظيم صفوفهم و الاستعداد الجيد لاستقبال الهجوم ، ويتطلب تنفيذ الهجوم بأقصى سرعة من أجل توفير عنصر المباغتة ، ويفضل في مثل هذا النوع من الهجوم ان تكون المناولات نحو عمق ساحة الخصم بأسرع وقت ، وهنالك ثلاث مراحل للهجوم السريع وهي :-

- مرحلة الانتقال :- وهي المرحلة التحضيرية للانتقال من الدفاع إلى الهجوم وبعد الاستحواذ على الكرة وتتم عن طريق المناولة إلى العمق وإلى اللاعبين المهاجمين .
- مرحلة بناء الهجمة :- وهي مرحلة إحداث ثغرة في دفاع الخصم من خلال التحركات السريعة وتبادل المراكز ومن ثم إيصالها إلى اللاعب المواجه للهدف في وضعية جيدة للتهديف .
- مرحلة التهديف :- وهي المرحلة النهائية من الهجمة و التي يتم فيها إحراز هدف في مرمى الخصم من خلال التهديف .

المتطلبات الأساسية لتنظيم الهجوم السريع :-

- ١ - ضرورة إعطاء مناولة سريعة إلى الإمام وعدم السماح للمدافعين من تنظيم صفوفهم .
- ٢ - يجب أن تكون حركة اللاعبين في المرحلتين الثانية و الثالثة (مرحلة بناء الهجمة ، ومرحلة التهديف) ان تتسم بالتنسيق الجيد وتنفيذ بأقصى سرعة .
- ٣ - ضرورة امتلاك اللاعبين المهاجمين للمهارة العالية من أجل التغلب على الخصم و إتباع اقصر الطرق للتهديف أو توفير فرصه للزميل .
- ٤ - ضرورة امتلاك الفريق المهاجم لأحد لاعبي الدفاع الذين يجيدون إرسال الكرات الطويلة و الدقيقة إلى المهاجمين .
- ٥ - ضرورة انطلاق لاعبي الوسط بسرعة إلى العمق الهجومي لتقديم الإسناد وبناء هجمة ناجحة .

ب:- الهجوم المتدرج :- يتميز هذا النوع من الهجوم بالبطء والتدرج على العكس من النوع الأول السريع وهذا النوع يتكون من عدد كبير من المناولات منها القصيرة و المتوسطة وتنفيذ بطول الملعب و عرضه وليس نحو العمق الهجومي ويتميز أيضا بالاحتفاظ بالكرة لفترة طويلة وبالتالي فان هذا النوع من الهجوم هو أقل فاعلية من الهجوم السريع إذ أن الفترة الطويلة المستغرقة في بناء الهجمة تمكن مدافعي الفريق الخصم من العودة إلى مراكزهم وتنظيم صفوفهم و العمل على إفشال الهجمة .

